

80 الرسالة السابعة أخبار وفوائد متفرقة، مسائل في الفقه

وأجوبتها للشيخ السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الرسالة السابعة اخبار وفوائد متفرقة مسائل في الفقه واجوبتها بسم الله الرحمن الرحيم في الخامس من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ولف من الهجرة - 00:00:02

من المحب المشفق عبد الرحمن الناصر السعدي الى جناب الولد المكرم الفاضل عبدالله عبدالعزيز العقيل حفظه الله وتولاه واصلح دينه ودنياه امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن صحتكم - 00:00:28

لا زلت بخير وسرور قدمت لك كتابا قبل هذا. اظن تاريخ الخامس والعشرين السابع والعشرين من رجب طيخت زامل الصالح فيه شرحت لك ما لزم بوقته وافدناك فيه عن المكتبة وان الله يسر تمامها - 00:00:49

واننا رتبنا فيها محمدا محمد العبد العزيز المطوع حافظا وقيما وملاحظا ومدرسا. بمعاش شهري قدره خمسة عشر ريالاً فرنسي يدرس في فن التوحيد والفقه على الصفة التي شرحناها لك ان التلاميذ من عشرين الى خمسة وعشرين يكونون جميع وقت جلوسه فيها حاضرين. يعلمهم ويلتزمهم في كل ما - 00:01:09

تتعلق بدروسهم ولنا مدة طويلة جدا عن كتبك والان وصلنا امس كتابك صحبة الاخ حمد المؤرخة في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة. فتلوانه مسرورين بصحتك مغتبطين ولله الحمد بحالتك. راجين المولى ان يوفقكم ويسدد في جميع احوالكم. وان يجعلكم مباركا - 00:01:39

قيل اينما كنتم نافعين منتفعين متقربين الى الله تعالى في كل ما تأتون وتذرون. وفي كل ما تعملونه ومع الناس فبذلك تكمل الاعمال ويعظم اجرها. اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:02:04

واشكرك على ما تضمنه كتابك من الشوق وابداء ما في ضميرك من الود ومحبة الاجتماع والميل التام نحونا فلا زلت موفقا لكل خير وكان معلوما وصول الرسالة المتعلقة بياجوج ومأجوج وانكم عرضتموها على العمودي ووقعت من الجميع موضع استحسان - 00:02:24

فله الحمد على ذلك من جهة فهرست المكتبة فان شاء الله بعد كم يوم اذا تم عملها نخلي بعض الاخوان ان ينقل لكم منها نسخة تذكر من جهة استشارتي في قول الشعر عندما تسنح الفرصة وانه ميسر عليك. فالذي لا ينبغي كون الانسان يتصدر - 00:02:46

ولعمل الشعر ويأخذ جزءا كبيرا من وقته وقلبه اما اذا عرض له احيانا البيتان والثلاثة ونحوهما في بعض المواضع الحسنة او المباحة فلا محذور في ذلك وما زال اهل العلم على هذا والذم لا يتناول هذا. اما فن التاريخ - 00:03:09

فاحسن الموجود منها تاريخ الكامل لابن الاثير فان حصل معين له من اخذ صورة من صور الارض فن الجغرافي ومواقع الاقاليم كان انفع مع انه ما يأخذ من وقتك شيئا يذكر - 00:03:30

اما ما ذكرت ايها اولى مراعاة حسن الخط او حسن الاملاء وسرعته فحسن الاملاء والجري مع المعاني اولى من اعتبار حسن الخط. فذاك اهميته بالنسبة لحسن الانشاء قليلة ولقد سرتني ما شرحت من اعتنائك في القضايا في فهم الواقع والحال التي تقع عليها الدعاوى - 00:03:48

ثم اذا صورتها حسب القدرة نزلتها على الواجب وهو الحكم الشرعي. فبهذه الامور يتم القضاء فتمام الاول معرفة اهل بلدك ومعرفة

الاشخاص ومراتبهم في الخير والشر ومعرفة قرائن الاحوال المحدثه في القضية المعينة - [00:04:13](#)

ولذلك كان سعي القاضي في البحث عن احوال الناس والمجريات لهذا القصد من العبادات في حقه اذا كان مضطرا اليها وتام الثاني المعرفة التامة بالامور الشرعية الكلية وتحقيقها وتحققها واطبقها على القضايا. وتام معرفة الامور - [00:04:35](#)

النية في القضاء البينة على المدعي واليمين على من انكر. وعند معارضات الامور تقديم الاصول والظواهر والقرائن والمرجحات ثم معرفة الاحكام الشرعية حكما حكما على وجه التفصيل تحريرا وتصويرا واستدلالا. فاذا جعل الانسان همه - [00:04:58](#)

كلية والجزئي في ذلك واستعان الله واخلص له العمل اعانه الله ويسر له كل عسير. واما سؤالكم عن استعمال اهل تهامة من لفظ الامانة تارة بحرف القسم وتارة بقولهم امانة الله ورسوله وتارة لفظ امانة - [00:05:19](#)

من دون حرف ولا اضافة فالجواب ورد حديث بالنهي عن الحلف بالامانة. وهو في سنن ابي داود باسناد رجاله ثقات. كما قاله الائمة من حلف الامانة فليس منا فهذا يقتضي النهي عنها - [00:05:39](#)

فهذا يقتضي النهي عنها على كل حال. الا اذا اضافها الى الله فانها تكون بمن فانها تكون بمنزلة عهد الله وميثاقه واما عند الاطلاق بحرف القسم او بدونه فانه وان لم يلفظ به فانه منوي. وسقوط حرف القسم شائع في - [00:05:58](#)

عربية كثير خصوصا في الالفاظ التي يكثر استعمالها فانه منهي عنه اما نهى كراهة كما هو المشهور من المذهب او نهى تحريم كما هو ظاهر الحديث. ويعمل ذلك بانه وسيلة الى الحلف بغير - [00:06:20](#)

حيث اطلقه اطلاقا يحتمل الاضافة الى الله والى غيره واما قولهم امانة الله ورسوله فهو كالحلف بالله ورسوله يدخل في شرك الالفاظ وعلى كل فالتنزه عنها اضافة او اطلاقا هو الاولى والليق - [00:06:40](#)

وحيث كانت قسما بالله كان فيها الكفارة اذا حنث واذا كانت بالله وبالرسول او بغير الله فهي شرك لا كفارة فيه بل فيها التوبة والاستغفار واذا كانت بالرسول او بغير الله فهي شرك لا كفارة فيها. بل فيها التوبة والاستغفار - [00:06:59](#)

واذا كان الانسان يتقاضى راتبا شهريا وقد كان مثلا ابتداء حوله رمضان ثم في كل شهر يقبض راتبا عن وظيفته فالمشهور من المذهب كما نص عليه في المنتهى والاقناع وغيرهما انه يبتدي حولا لكل مقبوض منها على حدته - [00:07:22](#)

تشبها وقياسا على ما يحصل بالميراث واختار الشيخ تقي الدين ان جميع انواع الاجر المقبوضة انه لا يشترط فيها تمام الحول بل يزكيها حول ماله الذي حال عليه الحول اولاً - [00:07:44](#)

وقول الشيخ هو الصحيح لان الاجرة المقبوضة جارية مجرى مكاسب الاموال الموجود اصلها وهي اموال نامية ومن حكمة الشارع ايجاد الزكاة في الاموال النامية. فالمرتبات التي تقبض على الوظائف والقيام بالاعمال. وكذلك الجعلات بمنزلة - [00:08:02](#)

الاجر المقبوضة. فالذي ارى انك اذ جاءك رمضان تنظر ما عندك وما بقي لك فتزكيه وما استهلك في هذه المدة مدة كل حول فلا زكاة فيه اما ما سألت من جهة وقوع جمعيتين في ابو عريش - [00:08:24](#)

على الذي وصفت وانه من قديم وهم على هذه الحال فالظاهر انه ما يخلو من مشقة وحاجة الى وقوعها في محلات اين؟ لبعد المسافة بين الجامعين وشدة الحر والرمضاء. والمنع ما فيه نص صريح يجب المصير اليه. ولو - [00:08:43](#)

وشق الامر بل لم يزل العمل جاريا من قديم الزمان في الامصار وجميع الاعصار من غير اعتبار ضرورة. بل يكتفون بمطلق الحاجة واصحابنا نصوا على جواز التعدد لحاجة كضيق وبعد وخوف فتنة وما اشبه ذلك - [00:09:03](#)

والذي ارى في مسألتكم اقرار الحال على ما هو عليه خصوصا وللشارع تشوق عظيم الى كل ما يجمع القلوب ويؤلف بين الناس ويوجب القالة ولما هم صلى الله عليه وسلم ببناء الكعبة على قواعد ابراهيم قال لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بهالة - [00:09:23](#)

لهدمت الكعبة وجعلتها على قواعد ابراهيم. وجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وبابا ينجون منه. والحديث في الصحيح فامتنع من هذا الامر الذي ظهرت مصلحته وموافقته للشرع لاجل قالت الناس وتنفيهم - [00:09:47](#)

والفهاء اتفقوا على هذا الاصل. وهو انه قد يعرض للعمل المفضول من المصالح ما يصيره افضل من الفاضل. فقد يعرض للعمل

الفاضل من ضد ذلك ما يكون غيره اولى منه. مراعاة للمصالح الشرعية ودفع المفسد - [00:10:08](#)

وارجو الله تعالى ان تجعل هذا الاصل المبارك نصب عينيك في الامور المتعلقة بالناس فان المصالح الكلية والقواعد الشرعية العامة تترك لها المصالح الجزئية ومع النية الصالحة يدرك العبد بنيته العاملين جميعا - [00:10:28](#)

هذا بفعله والاخر بقصده الجازم لولا المانع هذا ما لزم تعريف جنابك مع ما يبدي من لازم منا سلام على جميع المحبين وخصوصا سليمان السعود ابن دجان. وصلنا منه خط يذكر انه يقرأ عليكم فلعل له مشاركين. اسأل الله لكم التوفيق - [00:10:48](#)

فيق. من عندنا الوالد والولد محمد والاصحاب جميعا. على الحمد وصل لطرفنا له تقرب شهر بالرياض حصل له رخصة عن ارتباطه بالشيخ. والاخوان عن قراياتهم اللي انت خابر فقط صار لهم قراية بشرح القطر والسلام - [00:11:11](#)

حالا وصل كتابك المؤرخ في العشرين من جمادى تلوناه مسرورين بما عرفت سائلين المولى ان يجعل التوفيق والتسديد قرينا لكم في كل حال. السؤال والجواب سنحرص ان شاء الله على تحصيل من - [00:11:31](#)

انسخه ربنا يسهل - [00:11:47](#)